Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ضبائر[1] فيؤتى بهم نهراً يُقال له الحياة -أو الحيوان- فينبتون كما ينبت العشب فى حميل السيل[2]»[3].

(١٨٦) وقليل من عبادى الشكور

أخرج ابن النجار عن أبى ذر -رضى الله عنه- قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو يخطب على المنبر فقرأ هذه الآية.

﴿اعْمَلُوا آلَ داود شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُور﴾[4].

ثم قال ﷺ: «من أوتى ثلاثًا فقد أوتى مثل ما أوتى داود عليه السلام: خشية الله فى السر والعلانية، والعدل فى الغضب والرضا، والقصد فى الفقر والغنى»[5].

(١٨٧) الملك يومئذٍ لله

عن عبد الله بن عمر -رضى الله عنهما- قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو على المنبر يقول:

«يأخذ الجبار سماواته وأرضه بيده (وقبض بيده فجعل يقبضها ويبسطها) ثم يقول: أنا الجبار! أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟».

قال: ويَتَمَيَّل رسول الله ﷺ عن يمينه وعن يساره، حتى نظرتُ إلى المنبر يتحرك من أسفل شىء منه، حتى إنى أقول: أساقط هو برسول الله ﷺ؟[6].

---

(١) جماعات.

(٢) حميل السيل: ما احتمله السيل من غثاء وطين.

(٣) أخرجه ابن كثير فى تفسيره (٣/ ١٩٥) وعزاه لابن أبى حاتم، وله شاهد صحيح عند مسلم (١٨٥)، وابن ماجة (٤٣٠٩)، وأحمد (٣/ ٢٠، ٢٥، ٤١، ٧٩)، والدارمى (٢٨١٧).

(٤) سورة سبأ: ١٣.

(٥) كنز العمال (٨/ ٢٢٦).

(٦) مسلم (٢٧٨٨)، وابن ماجة (١٩٨، ٤٢٧٥).